

ذياب (جبل بالمدينة) وكان فيما يزعمون ليس بأقل العسكرين ،
* فلما سار رسول الله - ﷺ - تخلف عنه ابن أبي فيمن تخلف من
المنافقين وأهل الريب .

عن هذا تقول الآيات الكريمة :

﴿ لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا
قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ وَلَكِن بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ
لَوِ اسْتَطَعْنَا خُرُوجَنَا مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ
لَكَاذِبُونَ ﴿٤٧﴾ ﴾^(١)

وقوله تعالى :

﴿ لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَا أُضْعِفُوا خَلْقَكُمْ يَافُونَكُمْ
الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمْعُونَ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٤٧﴾ لَقَدْ آتَيْنَا
الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ وَقَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ حَتَّى جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ
وَهُمْ كَاذِبُونَ ﴿٤٨﴾ ﴾^(٢)

(١) التوبة : الآية ٤٧ .

(٢) التوبة الآية : ٤٧ - ٤٨ .